

لسان العرب

(أبل) الإِبْلُ والإِبْلُ الأخيرة عن كراع معروف لا واحد له من لفظه قال الجوهري وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم وإذا صغرتها دخلتها التاء فقلت أُبَيْلَة وُعْدَيْمَة ونحو ذلك قال وربما قالوا للإِبْلِ إِبْلُ يسكّنون الباء للتخفيف وحكى سيبويه إِبْلَان قال لأن إِبْلًا اسم لم يُكسّر عليه وإنما يريدون قطيعين قال أبو الحسن إنما ذهب سيبويه إلى الإيناس بتثنية الأسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها إلى لفظ الآحاد ولذلك قال إنما يريدون قطيعين وقوله لم يُكسّر عليه لم يضر في يُكسّر والعرب تقول إنه ليروح على فلان إِبْلَان إذا راحت إِبْل مع راعٍ وإِبْل مع راعٍ آخر وأقل ما يقع عليه اسم الإِبْل الصرمة وهي التي جاوزت الذود إلى الثلاثين ثم الهجمة أوّلها الأربعون إلى ما زادت ثم هُنديدة مائة من الإِبْل التهذيب ويجمع الإِبْل آبال وتأبّل إِبْلًا اتخذها قال أبو زيد سمعتُ رَدَدًا رجلًا من بني كلاب يقول تأبّل فلان إِبْلًا وتَغَنّم غنمًا إذا اتخذ إِبْلًا وغنمًا واقتناها وأبّل الرجل بتشديد الباء وأبّل كثر إِبْلُهُ .

(* قوله « كثر إِبْلُهُ » زاد في القاموس بهذا المعنى آبل الرجل إِبْلًا بوزن أفعِل إفعالاً) .

وقال طُفَيْل في تشديد الباء فَأَبْلَ واسترّخى به الخَطْبُ بعد ما أَسَافَ ولولا سَعِينَا لم يُؤَبّل قال ابن بري قال الفراء وابن فارس في المجلد إن أَبْلَ في البيت بمعنى كثر إِبْلُهُ قال وهذا هو الصحيح وأَسَافَ هنا قَلَّ ماله وقوله استرّخى به الخطب أي حَسُنَتْ حاله وأُبّلَت الإِبْل أي اقتُنِيت فهي مأبولة والنسبة إلى الإِبْل إِبْلِيّ يفتحون الباء استيحاشًا لتوالي الكسرات ورجل آبِلٌ وأَبْلٌ وإِبْلِيّ وإِبْلِيّ ذو إِبْلٍ وَأَبْلٌ يرعى الإِبْلَ وَأَبْلٌ يَأْبُلُ أَبَالَةً مثل شَكْسٍ شَكَّاسَةٍ وَأَبْلٌ أَبْلًا فهو آبِلٌ وَأَبْلٌ حَذَقٌ مصلحة الإِبْل والشاء وزاد ابن بري ذلك إيضاحًا فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل آبِلٌ بمد الهمزة على مثال فاعل إذا كان حاذقًا برعية الإِبْل ومصلحتها قال وحكى في فعله أَبْلٌ أَبْلًا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر أَبْلٌ يَأْبُلُ أَبَالَةً قال وأما سيبويه فذكر الإِبَالَةَ في فِعَالَةٍ مما كان فيه معنى الولاية مثل الإِمَارَةِ والنِّكَايَةِ قال ومثل ذلك الإِيَالَةُ والعِيَاسَةُ فعلى قول سيبويه تكون الإِبَالَةُ مكسورة لأنها ولاية مثل الإِمَارَةِ وأما من

فتحتها فتكون مصدراً على الأصل قال ومن قال أبل بفتح الباء فاسم الفاعل منه آبل بالمد ومن قاله أبل بالكسر قال في الفاعل أبل بالقصر قال وشاهد آبل بالمد على فاعل قول ابن الرِّفاع فَنَدَّاتْ وَانْتَوَى بها عن هَوَاهَا شَطَفُ الْعَيْشِ آبِلُ سَيَّارُ وشاهد أبل بالقصر على فَعَلٍ قولُ الراعي مُهَبُّ مَهَارِيسُ أَشْبَاهُ مُذَكَّرَةٌ فَاتِ الْعَزِيبَ بها تُرْعِيَّةُ أبلُ وَأَنْشُدُ لِلْكَمِيتِ أَيْضاً تَذَكَّرَ مِنْ أَنْزَى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذِي الْهَجْمَةِ الْآبِلُ وَحَكِي سَبُوبِهِ هَذَا مِنْ آبِلِ النَّاسِ أَيْ أَشَدَّهُمْ تَأَنُّقاً فِي رَعِيَّةِ الْإِبِلِ وَأَعْلَمَهُمْ بِهَا قَالَ وَلَا فَعَلَ لَهُ وَإِنْ فَلَاناً لَا يَأْتِبِلُ أَيْ لَا يَتَّخِذُ عَلَى رَعِيَّةِ الْإِبِلِ وَلَا يُحْسِنُ مَهْنَتَهَا وَقِيلَ لَا يَثْبِتُ عَلَيْهَا رَاكِباً وَفِي التَّهْذِيبِ لَا يَثْبِتُ عَلَى الْإِبِلِ وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُمَانَ وَمَعَهُ أَبٌ كَبِيرٌ يَمْشِي فَقُلْتُ لَهُ أَحْمَلُهُ فَقَالَ لَا يَأْتِبِلُ أَيْ لَا يَثْبِتُ عَلَى الْإِبِلِ إِذَا رَكِبَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَعْنَى لَا يَأْتِبِلُ لَا يَقِيمُ عَلَيْهَا فِيمَا يُصْلِحُهَا وَرَجُلٌ بِالْإِبِلِ بِيْنُ الْأَبْلَةِ إِذَا كَانَ حَازِقًا بِالْقِيَامِ عَلَيْهَا قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ لَهَا لَرَاعِيًا جَرِيًّا أَبْلًا بِمَا يَنْفَعُهَا قَوِيًّا لَمْ يَرْعَ مَأْزُولًا وَلَا مَرْعِيًّا حَتَّى عَلا سَنَامُهَا عُلِيًّا قَالَ ابْنُ هَاجِكٍ أَنْشَدَنِي أَبُو عَبِيدَةَ لِلرَّاعِي يَسُنُّهَا آبِلٌ مَا إِنَّهُ يُجْزِرُ نَظْمُهَا جَزْعًا شَدِيدًا وَمَا إِنَّهُ تَرْتَوِي كَرَعَا الْفَرَاءِ إِنَّهُ لِأَبِلٌ مَالٍ عَلَى فَعَلٍ وَتُرْعِيَّةُ مَالٍ وَإِزَاءُ مَالٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا عَلَيْهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبِلٌ مَالٍ بِقَصْرِ الْأَلْفِ وَآبِلٌ مَالٍ بوزن عابِلٍ مِنْ آلِهِ يُؤُولُهُ إِذَا سَاسَهُ .

(* قوله من آله يؤوله إذا ساسه هكذا في الأصل ولعل في الكلام سقطاً) قال ولا أعرف آبل بوزن عابِلٍ وتأبِلُ الْإِبِلُ صَنْعَتُهَا وَتَسْمِينُهَا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ كِبَالٌ مَائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً يَعْنِي أَنَّ الْمَرَضِيَّ الْمُنْتَخَبَ مِنْ النَّاسِ فِي عَزَّةٍ وَجُودِهِ كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيَّ عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّ أَفِيْفِي تَعَالَى ذِمَّةُ الدُّنْيَا وَحَذَّرَ الْعِبَادَ سُوءَ مَغَبَّتِهَا وَضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعْتَبَرُوا وَيَحْذَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ A يُحَذِّرُهُمْ مَا حَذَرَهُمْ أَفِيْفِي وَيَزْهَدُهُمْ فِيهَا فَرَغِبَ أَصْحَابُهُ بَعْدَهُ فِيهَا وَتَنَافَسُوا عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كِبَالٌ مَائَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ أَيْ أَنَّ الْكَامِلَ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ كَقَلَّةِ الرَّاحِلَةِ فِي الْإِبِلِ وَالرَّاحِلَةُ هِيَ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ النَّجِيبُ التَّامُ الْخَلْقُ الْحَسَنُ الْمَنْظَرُ قَالَ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْبَلَاتُ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ أَبْلًا وَأُبُولًا وَأَبْلَاتُ وَتَأْبِلَتْ جَزَأَتْ عَنْ الْمَاءِ بِالرَّطْبِ وَمِنْهُ قَوْلُ

لبيد وإذا حرّكتْ غَرَزِي أَجْمَرَتْ أَوْ قَرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبْلَ .
(* قوله « وإذا حرّكت البيت » أورده الجوهري بلفظ وإذا حرّكت رجلي أرقلت بي تعدو عدو
جون فد أبل) .

الواحد آبلُ والجمع أُبَّالُ مثل كافر وكفَّار وقول الشاعر أَنشده أَبو عمرو أَوَابِلُ
كأَلَوْ زَانِ حُوشٌ نُفُوسُهَا يُهْدَرُ فِيهَا فَحَلُّهَا وَيَرِيْسُ يصف نُوقاً شبهها
بالقصور سَمَنًا أَوَابِلُ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ وَحُوشٌ مُدْرَسَاتُ الظهور لعزّة
أَنفَسَهَا وتَأَبَّلَ الوحشيُّ إِذَا اجْتزَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبَلَ الرجلُ عَنِ امْرَأَتِهِ
وتَأَبَّلَ اجْتزَأَ عنها وفي الصحاح وَأَبَلَ الرجلُ عَنِ امْرَأَتِهِ إِذَا امتنع من غَشْيَانِهَا
وتَأَبَّلَ وفي الحديث عن وهب أَبَلَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًا
لَا يُصِيبُ حَوَّاءَ أَيِ امْتنع من غَشْيَانِهَا وَيُرْوَى لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ تَأَبَّلَ آدَمُ عَلَى
حَوَّاءَ أَيِ تَرَكَ غَشْيَانِ حَوَّاءَ حَزَنًا عَلَى وَلَدِهِ وَتَوَخَّشَ عَنْهَا وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ
بِالْمَكَانِ أُبُولًا أَقَامَتْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِهَا أَبَلَّتْ شَهْرِيَّ ربيعٍ كِلَاهُمَا فَفَقَدَ مَارَ
فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتَرَارُهَا .

(* قوله « كلاهما » كذا بأصله والذي في الصحاح بلفظ كليهما) .

استعاره هنا للظبية وقيل أَبَلَّتْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَإِبِلُ أَوَابِلُ
وَأُبَّالُ وَأُبَّالُ وَمُؤَبَّلَةٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا وَقِيلَ هِيَ
الْمَتَخَذَةُ لِلْقِنْدِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ضَوَّالِّ الْإِبِلِ أَنَّهَا كَانَتْ فِي زَمَنِ عُمَرَ أُوْبَّالًا مُؤَبَّلَةً
لَا يَمَسُّهَا أَحَدٌ قَالَ إِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ مَهْمَلَةً قِيلَ إِبِلُ أُوْبَّالُ فَإِذَا كَانَتْ لِلْقِنْدِيَّةِ
قِيلَ إِبِلُ مُؤَبَّلَةً أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لِكَثْرَتِهَا مَجْتَمِعَةً حَيْثُ لَا يُتَدَعَّرُ صِلَافُهَا وَأَمَّا
قَوْلُ الْحَظِيئَةِ عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ أَوْ
الْجَمْعِ أَوْ النِّعَمِ لِأَنَّ النِّعَمَ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ أَنْشَدَ سَيِّبُوهُ أَكُلَّ عَامٍ نَعَمًا تَحْوُونَهِ
وَقَدْ يَكُونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْوَاحِدَ وَلَكِنَّ الْجَمْعَ أَوْلَى لِقَوْلِهِ فَالشَّوِيَّ وَالشَّوِيَّ اسْمٌ لِلْجَمْعِ
وَإِبِلُ أَوَابِلُ قَدْ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَالْإِبِلُ الْأُبَّالُ الْمَهْمَلَةُ قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أُبَّالِ الْجَوْهَرِيِّ وَإِبِلُ أُوْبَّالُ مِثَالُ قُبَّارٍ أَيِ مَهْمَلَةٍ
فَإِنَّ كَانَتْ لِلْقِنْدِيَّةِ فَهِيَ إِبِلُ مُؤَبَّلَةٌ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ مِنْ قَرَأَهَا
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ بِالتَّخْفِيفِ يَعْنِي بِهِ الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ
يَبْزُرُكَ فَيُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَمُولَةُ وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْ
قَرَأَهَا بِالتَّثْقِيلِ قَالَ الْإِبِلُ السَّحَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ وَأَرْضُ مَأْؤَبَّلَةٍ أَيِ ذَاتِ
إِبِلٍ وَأَبَلَّتِ الْإِبِلُ هَمَلَاتٍ فَهِيَ آبِلَةٌ تَتَّبِعُ الْأُبْلَ وَهِيَ الْخِلَافَةُ تَنْذِبُتُ فِي
الْكَلَالِ الْيَابِسِ بَعْدَ عَامٍ وَأَبَلَّتْ أَبَلًا وَأُبُولًا كَثُرَتْ وَأَبَلَّتْ تَأَبَّلُ تَأَبَّدَتْ

وَأَبَلْ يَأْ بِلْ أَبْلَ غَلَبَ وَاْمْتَنَعَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ أَبَلْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِبْرَئِيلِيُّ طَائِرٌ يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ وَهُوَ السُّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْإِبْرَئِيلِيُّ وَالْإِبْرَئِيلُ وَالْإِبْرَئِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلُ وَالْإِبْلُ قَالَ أَبَا بَيْلٍ هَطْلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهِمْلٌ وَقِيلَ الْأَبَا بَيْلُ جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِقَةٍ وَاحِدَهَا إِبْرَئِيلُ وَإِبْرَئِيلُ وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَنَّ الْأَبَا بَيْلَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ عَبَابِيدَ وَشَمَاطِيطَ وَشَعَالِيلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِبْرَئِيلُ قَالَ وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَا بَيْلَ وَقِيلَ إِبْرَئِيلُ وَالْإِبْرَئِيلُ وَالْإِبْرَئِيلُ كَأَنَّهَا جَمَاعَةٌ وَقِيلَ إِبْرَئِيلُ وَأَبَا بَيْلَ مِثْلُ عَجَّوْلٍ وَعَجَاجِيلُ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِبْرَئِيلَ عَلَى فِعْلٍ لَوَاحِدٍ أَبَا بَيْلَ وَزَعَمَ الرَّؤُوسِيُّ أَنَّ وَاحِدَهَا إِبْرَئِيلُ التَّهْذِيبُ أَيْضًا وَلَوْ قِيلَ وَاحِدُ الْأَبَا بَيْلَ إِبَالَةً كَانَ صَوَابًا كَمَا قَالُوا دِينَارٌ وَدَنَانِيرٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ طَيْرُ الْأَبَا بَيْلَ جَمَاعَاتٌ مِنْ هَهْنَا وَجَمَاعَاتٌ مِنْ هَهْنَا وَقِيلَ طَيْرُ الْأَبَا بَيْلَ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا إِبْرَئِيلًا إِبْرَئِيلًا أَيْ قَطِيعًا خَلْفَ قَطِيعٍ قَالَ الْأَخْفَشُ يَقَالُ جَاءَتْ إِبْلُكَ أَبَا بَيْلَ أَيْ فِرْقًا وَطَيْرُ الْأَبَا بَيْلَ قَالَ وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ جَاءَ فُلَانٌ فِي أُبْرَئِيلَتِهِ وَإِبَالَتِهِ أَيْ فِي قَبِيلَتِهِ وَأَبَلُ الرَّجُلِ كَأَبْنِهِ عَنْ ابْنِ جَنِي اللَّحْيَانِي أِبْرَئِيلَتُ الْمَيْتِ تَأْبِينًا وَأَبْرَئِيلَتُهُ تَأْبِيلًا إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَالْأَبْرَئِيلُ الْعَصَا وَالْأَبْرَئِيلُ وَالْأَبْرَئِيلَةُ وَالْإِبَالَةُ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْحَطَبِ التَّهْذِيبُ وَالْإِبَالَةُ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَمِثْلُ يُضْرَبُ ضَرْغُثٌ عَلَى إِبَالَةٍ أَيْ زِيَادَةٍ عَلَى وَفَرَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ضَرْغُثٌ عَلَى إِبْرَئِيلَةٍ غَيْرِ مَمْدُودٍ لَيْسَ فِيهَا يَاءٌ وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ إِبَالَةً لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْهَاءِ لَا يَبْدُلُ مِنْ أَحَدٍ حَرًّا فِي تَضْعِيفِهِ يَاءٌ مِثْلُ صَدَّارَةٍ وَدَرْسَامَةٍ وَإِنَّمَا يَبْدُلُ إِذَا كَانَ بِالْهَاءِ مِثْلُ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِبْرَئِيلَةً مُخَفَّفًا وَيَنْشُدُ لِأَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ لَيْ كُتِلَ يَوْمَ مِنْ دُؤَالَةِ ضَرْغُثٍ يَزِيدُ عَلَى إِبْرَئِيلَةٍ فَلَا حُشَاءَ نَزَّكَ مَشْقَصًا أَوْ سَاءَ أَوْ يَسُ مِنْ الْهَبَالَةِ وَالْأَبْرَئِيلُ رَئِيسُ النَّصَارَى وَقِيلَ هُوَ الرَّاهِبُ وَقِيلَ الرَّاهِبُ الرَّئِيسُ وَقِيلَ صَاحِبُ النَّاقُوسِ وَهُمْ الْأَبِيلُونَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجَنِّ .

(* قوله « ابن عبد الجن » كذا بالأصل وفي شرح القاموس عمرو ابن عبد الحق) .

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا عَلَى فُؤَادَةِ الْعُزَّى أَوِ النَّسْرِ عِنْدَمَا وَمَا قَدَّسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ أَبْرَئِيلَ الْأَبْرَئِيلِينَ الْمَسِيحَ بَنَ مَرْيَمًا لَقَدْ ذَاقَ مِنْهَا عَامِرٌ يَوْمَ لَعْلَعٍ حُسَامًا إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ صَمَمًا قَوْلُهُ أَبْرَئِيلَ الْأَبْرَئِيلِينَ أَصَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّسْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالتَّعْظِيمِ لَخَطَرِهِ وَيُرْوَى أَبْرَئِيلَ الْأَبْرَئِيلِينَ عَيْسَى بَنَ مَرْيَمًا عَلَى النِّسْبِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْرَئِيلَ الْأَبْرَئِيلِينَ

وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الأبيات أوردتها الجوهري وقال فيها على قنة العزى
وبالنسر عندما قال ابن بري الألف واللام في النسر زائدتان لأنه اسم علم قال ابن D ولا
يَغُوْثَ وَيَعُوْوقَ وَنَسْرًا قال ومثله قوله الشاعر ولقد نَهَيْتُكَ عن بنات الأوبر قال
وما في قوله وما قدس مصدرية أي وتسبيح الرهبان أبيل الأبيليين والأبيليي وما
الراهب فإما أن يكون أعجمياً وإما أن يكون قد غيرته ياء الإضافة وإما أن يكون من
باب انْقَحَلَ وقد قال سيبويه ليس في الكلام فَيَعْلَ وَأَنشد الفارسي بيت الأعرشي وما
أَيَبُلِي على هَيْكَلٍ بَنَاهُ وَصَلَّاب فيه وَصَارَا ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على
نبينا E يسمى أبيل الأبيليين أبيل بوزن الأمير الراهب سمي به لتأبله عن النساء
وترك غشيانهن والفعل منه أَبَلَ يَأْبُلُ أَبَالَةً إِذَا تَنَسَّكَ وَتَرَهَّبَ أَبُو الهيثم
الأَيَبُلِي والأَيَبُلُ صاحبُ الناقوس الذي يُنْقَسُ النصارى بناقوسه يدعوهم به إلى
الصلاة وَأَنشد وما صَلَّ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلُهَا وقيل هو راهب النصارى قال عدي بن زيد
إِنِّي وَأَنَا فَاسْمَعُ حَلَفِي بِأَبِيلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارَ وَكَانُوا يَعْظُمُونَ أَبِيل
فيحلفون به كما يحلفون بآ والأبلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام والأبلة
العاهة وفي الحديث لا تبع الثمرة حتى تأمّن عليها الأبلة قال ابن الأثير الأبلة
بوزن العهدة العاهة والآفة رأيت نسخة من نسخ النهاية وفيها حاشية قال قول أبي موسى
الأبلة بوزن العهدة وهم وصوابه الأبلة بفتح الهمزة والباء كما جاء في أحاديث أخر
وفي حديث يحيى بن يعزمَر كلُّ مال أدت زكاته فقد ذهب أبلةً أي ذهبت مضرته
وشره ويروى وبلةً قال الأبلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من
الوبال فإن كان من الأول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واواً وإن كان من الثاني
فقد قلبت واوه في الرواية الأولى همزة كقولهم أَدَدٌ وَأَصْلُهُ وَحَدٌ وفي رواية أخرى كل
مال زكي فقد ذهب عنه أبلةً أي ثقله ووخامته أبو مالك إن ذلك الأمر ما عليك
فيه أبلةً ولا أبهً أي لا عيب عليك فيه ويقال إن فعلت ذلك فقد خرجت من أبلةً
أي من تَبَرَّعته ومذمته ابن بزرج ما لي إليك أبلة أي حاجة بوزن عَبدلة بكسر الباء
وقوله في حديث الاستسقاء فَأَلَفَ بين السحاب فأبلةنا أي مُطِرْنَا وابلاً وهو
المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أَدَدٌ ووكد وقد جاء في بعض الروايات
فَأَلَفَ بين السحاب فَوَبَلَتْنَا جاء به على الأصل والإبلة العداوة عن كراع ابن بري
والأبلة الحقد قال الطبري مَّحَّاحٌ وَجَاءَتْ لَتَقْضِي الحقد من أبلاتها فتذتت
لها قَحْطَانٌ حَقْدًا على حقد قال وقال ابن فارس أبلاتها طَلَبَاتُهَا والأبلة
بالضم والتشديد تمر يُرَضُّ بين حجرين ويحلب عله لبن وقيل هي الفدرة من التمر قال
فَيَأْكُلُ مَا رَضَّ مِنْ زَادِنَا وَيَأْبَى الْأُبْلَةَ لم تُرَضَّ له طَبِيَّةٌ وله

عُكَّسَةً إِذَا أَزْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُذَفِّضْ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْأُبُلَّةُ الْأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ
الْأَرَاكِ فَإِذَا أَحْمَرَّ فَكَبَّاثٌ وَيُقَالُ الْآبِلَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأُبُلَّةُ مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ
بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قَرِبَ الْبَصْرَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْبَحْرِي قِيلَ هُوَ اسْمُ
نَبَطِيٍّ الْجَوْهَرِي الْأُبُلَّةُ مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ وَأُبُلَى مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهُوَ بَوَازُنُ حَبْلَى مَوْضِعٌ بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولٌ A
قَوْمًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي قَالَ قَالَ زُنَيْمُ بْنُ حَرَجَةَ فِي دَرِيدٍ فَسَائِلٌ بَنِي دُهُمَانَ أَيْ
سَحَابَةٍ عَلاهُمُ أَبُلَى وَدَوْقُهَا فَاسْتَهَلَّتْ ؟ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
بْنُ السُّوَيِّْ السَّرَّاجُ سَرَى مِثْلَ نَبِضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ وَأَعْلَامُ أَبُلَى كَلَّهَا
فَالْأَصَالِقُ وَيُرْوَى وَأَعْلَامُ أَبُلٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحْلَةُ أَبُلَى مَشْهُورَةٌ وَأَنشَدَ دَعَا
لُجْبَتِهَا غَمْرُ كَأَنَّ قَدْ وَرَدَ دُونَهُ بِرَحْلَةٍ أَبُلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
آبِلٌ وَهُوَ بِالْمَدِّ وَكُسْرِ الْبَاءِ مَوْضِعٌ لَهُ ذَكَرَ فِي جَيْشِ أُسَامَةَ يُقَالُ لَهُ آبِلُ الزَّيْتِ وَأُبُلَى
اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ رُؤْيَةُ قَالَتْ أُبُلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّحْهُ مَا السَّبْحُ إِلَّا غَفْلَةٌ
الْمُدَلَّةُ